

## الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (712) د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه بحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء - 00:00:24

وكان ابو سلمة يفعل ذلك هكذا رواية ابي داود علينا وعليه رحمة الله تعالى والحديث يروى عن ابي سعيد من ثلاثة طرق يعني  
الصحابي عن ابي سعيد الصحابي ابو سعيد ويروي عنه - 00:00:48

ثلاثة من التابعين صارت هذه الطرق عن ابي سعيد وهذه مسألة تكلمنا عنها سابقا هذا الحديث حديث الصحابي ام حديث التابع عن  
الصحابي ام حديث المدار هي ثلاثة اقوال للمشتغلين في علم الحديث - 00:01:16

والصواب ان الحديث حديث الصحابة لكن الحديث اذا كان له مدار فيكون الحديث حديث المدى لانه قد يكون الى المدار ولا يصح  
الى الصحابي فهذا الحديث يروى عن ابي سعيد من ثلاثة طرق - 00:01:40

وتتأمل ان هذا الطريق هو طريق ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد كما هو ظهر وقد جاء بلفظ الماء من الماء وطريق  
عبدالرحمن بن ابي سعيد جاء بلفظ خرجت مع يعني اذهب السعيد خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء -  
00:01:59

حتى اذا كنا فيبني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اعجلن الرجل - 00:02:21

فقال عتبان يا رسول الله ارأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم ي ملي ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء  
يعني انما يجب ماء الغسل بخروج المني والالياج - 00:02:38

من غير امناء لا يجب الغسل. وهذا كان في اول الامر ثم نسخ اما طريق دكوان فورد بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل  
الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر - 00:02:58

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك. فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء  
يعني انا قلت حصل كشيء فانتهيت قبل ان تمني - 00:03:15

او قحطت يعني قد يحصل عند الانسان الضعف ولا يستطيع ان يمكni اذا هكذا قد جاءت طرق الحديث وهنا في التخريج لما يكون  
اختلاف جهاز الاختلاف لا بد من البيان - 00:03:33

لابد من البيان اذا كان الاختلاف على هذه الطريقة ولذلك يعني هذه الرواية التي هي رواية عبد الرحمن ابن ابي سعيد عن ابيه يعني  
فيها معنى وهذا الحديث قد اشتغل به اهل العلم قديما وحديثا لانه يتعلق بامر الطهارة والطهارة شعار المؤمن - 00:03:54

والاسلام دين يحيث على ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه امور الطهارة وامور الاغتسال وامور الدين اجمع ولكن  
الامر الذي يتكرر يتكرر فيه التعليم ويترکرر فيه السؤال - 00:04:22

لذا كان الصحابة رضوان الله عليهم يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عما اشكل عليهم منها اذا في هذا الحديث يحكى ابو سعيد  
الخضري انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء وهو موضع بقرب المدينة من جهة الجنوب - 00:04:43

حتى اذا كان فيبني سالم وهم عشيرة من عشائر الخزرج وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان وهو عتبان بن مالك الانصاري فصار خابرها اين اذا بصوت مرتفع؟ فخرج يجر ازاره - [00:05:02](#)

راه فيه معنى انه كان مسرعا في خروج خروجه وهذا كنایة عن شدة سرعته في تلبية نداء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا الانسان يكون صاحب همة في تطبيق الشرع والدين - [00:05:17](#)

الازار هو الثوب الذي يغطي النصف الاسفل من الجسد فالنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ذلك قال له اعجلنا الرجل اي استعجلناه للخروج فقال عتبان يا رسول الله ارأيت الرجل - [00:05:37](#)

يعدل عن امرأته ان يقوم عنها وهو في حال جماع لها ولم يعن اي لم ينزل منها ماذا عليه؟ اي هل عليه غسل ام لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء - [00:05:50](#)

اي انما يلزم الغسل من الجنابة اذا خرج ماء الشهوة من الرجل او المرأة. اشاره الى انه لو جامعها دون انزال المني ليس عليه مسلم وهذا الحكم كما قلنا في اول الاسلام ثم نسخ - [00:06:05](#)

كما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبه الاربع ثم جاهدها وهذا الكنایة عن مجرد الجماع فقد وجب الغسل وفي رواية وان لم ينزل فوجوب الغسل على كل من جامع امرأته انزل من يا او لم ينزل. هو الحكم الذي استقر عليه العمل - [00:06:23](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن هنا نقول وكان ابو سلمة يفعل ذلك يعني بقي بعض التابعين وبعض الصحابة على الامر الاول وكانه لم يبلغهم النسخ من النبي صلى الله عليه وسلم. اذا - [00:06:46](#)

هذه هي الرواية وهذه الطرق بحمد الله تعالى وانت تشاهدونها بفضل الله تعالى وهذا مساعد الخضري وهذه رواية ابي دكران يعني ابو صالح سلمان ابن سلم ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:07:04](#)

عبدالرحمن بن ابي سعيد وهكذا تجد الطرق يعني تكون متکاثرة يرويها ان ابو سلمة ويروي هنا عنه الزهرى وعن الزهرى عمرو بن الحارث وهكذا الروايات تتکاثر وتتنوع وتتفرع ورحم الله اهل الحديث - [00:07:31](#)

الذين ركبوا البحر وقطعوا القصر حتى اوصلوا لنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم سالما هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:57](#)